

**العنوان : لواحق المد : Tidal accessories:**

١- **مد العوض:** ويكون عند الوقف على التنوين المنصوب في آخر الكلمة، فيقرأ ألفاً عوضاً عن التنوين، ويمد مقدار حركتين، وإذا لم يوقف عليه فلا يمد. مثاله: **{أجراً عظيماً}**، **{عفواً غفوراً}**، **{الإقليلاً}**.

يشترط في هذا المد أن يكون الحرف المنون غير التاء المربوطة والألف المقصورة.

٢- **مد التمكين:** هو ياءان أو لاهما مشددة مكسورة والثانية ساكنة، وسمي مد تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة، ويمد مقدار حركتين. مثاله: **{حُيَيْتَم}**، **{النَّبِيِّن}**.

٣- **مد اللين:** وهو مد حرفي المد: الياء والواو الساكنتان، المفتوح ما قبلها، والساكن ما بعدها سكوناً عارضاً في حالة الوقف. ويمد حركتين أو أربع، أو ست.

مثاله: **{قريش}**، **{عليه}**، **{البيت}**، **{خوف}**.

٤- **مد الصلة وينقسم إلى كبرى وصغرى:**

أ- **مد الصلة الكبرى:** وهو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر مضمومة أو مكسورة الواقعة بين متحركين (أي أن الحرف الذي قبلها من نفس الكلمة كان متحركاً والحرف الذي بعدها من الكلمة التي تليها كان متحركاً أيضاً) تشبع ضمه الهاء ليتولد عنها واو مدية أو تشبع كسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية، وتمد خمس حركات، ونستطيع أن نقصرها إلى حركتين كالمنفصل، وذلك إذا جاء بعدها همز. مثاله: **{وهو يحاوره أنا}**، **{وله أجر}**، **{به أهدأ}**.

ب- **مد الصلة الصغرى:** وهو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكور... وتمد مقدار حركتين إن لم يأتي بعدها همز.

مثاله: **{أعذبه عذاباً}**، **{قلته فقد علمته}**، **{بكلمته ويقطع}**.

ويستثنى منه فلا يمد: **{يرضه لكم}** [الزمر: ٧].

ملاحظة: تقرأ: {فيه مهانا} [الفرقان: ٦٩] بمد صلة على خلاف القياس مع أنها لم تقع بين متحركتين.

تنبيه: إذا اجتمع مدان من جنس واحد حالة القراءة وجب التسوية بينهما.

كان يجتمع المنفصل مع مثله أو مع مد الصلة الكبرى أما المد العارض للسكون أو اللين فلا تجب التسوية لا في العارض مع مثله ولا في اللين مع مثله ولا عند اجتماع العارض واللين.

مثاله: قوله تعالى: {من السماء ماء}.

قوله تعالى: {فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه إننا إذا}.

### ملاحظات عامة:

- ١- أقوى المدود: اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون، فالمنفصل، فالبدل.
- ٢- إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف، عمل بالقوى، نحو: {ولا آمين}: مد بدل ومد لازم، فيعمل باللازم. ونحو: {وجاءوا أباهم}: بدل ومنفصل، فيعمل بالمنفصل.
٣. إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة وأتى بعده حرف ساكن حذف حرف المد في الوصل نحو: {وقالوا اتخذ}، {لصالوا الجحيم}، {حاضري المسجد الحرام}.